

النسط الاول انقاص كمرك الدخان القديم
شامل على قسمين فاصل بينهما نهج ايطاليا

في تعجيز جيوش ايطاليا كلها ولذلك كانت ايطاليا تهم بخدمات ومزايا مهمة ان تجاوزت بصاصتها حدود كالب لانبساط لالمان او التساويين وتربح كفة القتال لهما ولما كانت هذه وظيفة صاكر ايطاليا فلا وجه للاقتصاد في فقاتها وهذه هي النتيجة ومحل الحاجة من تلك الرسالة المترجمة عن لسان الحزب العسكري بايطاليا الذي يرى السلامة والامن لا في اقتصاد المردى للضعف ولا التنظيمات المخلت بالنظام ولا التخفيضات المشوشة للقول بل في تحسين حال الامراء من المأمورين والتكسب من سرعة الوقوف تحت السلاح هلي يوشوه

حوادث خارجيه

الدولة العثمانية

اكدت صحيفة الطان ان الباب العالي اوصى في معام انكليزا على انشاء ست بواخر حرية من الطراز الجديد كما صدرت ارادة سلطانية للوزارة البحرية بعمل دارتين جديدتين بدار الصناعة العثمانية سلمت الحكومة الباغارية الى رشيد بك معتمد الدولة صوفيا وقاما يضمن الجواب من لائحة الباب العالي بخصوص الترخيص التي اقترحتها الحكومة الجمهورية وقد اجبل الرقم المذكور على جناب السيوكامبون سفير فرنسا بالاستانة وعليه فلا تلبث المسألة ان تنتهي

وقد اخذ باعداد لوازم السفينة الثانية واسمها في ترسانة ازمد من نوع كركوروزور (طراد) وفي يوم السبت الموافق للساحس من كانون الاول احتفل في ترسانتها بوضع اساس الاولى منها واسمها (شاريه) بحضور اركان الملكية والعسكرية وذلك بعد ايفاء الدعاء المحصورة العلية السلطانية وذبح القربانين اما طول هذه السفينة فهو ٢٢٥ قدرا ووزنها ٣٦ قدما وقد اخذ باعداد لوازم السفينة الثانية واسمها في ترسانة ازمد من نوع كركوروزور (طراد) وفي يوم السبت الموافق للساحس من كانون الاول احتفل في ترسانتها بوضع اساس الاولى منها واسمها (شاريه) بحضور اركان الملكية والعسكرية وذلك بعد ايفاء الدعاء المحصورة العلية السلطانية وذبح القربانين اما طول هذه السفينة فهو ٢٢٥ قدرا ووزنها ٣٦ قدما

هذا المصاب مفاد ما للفقيه المرحوم من المنزلة السامية في قلوب المصريين اشروا في العدد الفاروق الى وصول لاميير عباس باشا الثاني للقمرة وذكرنا ما وقع من الاحتفال بقدمه وقد افاضت الروايات لآخره انه اقبل رسميا وفود المهين من امان لادالي وعلماءهم وقناصل الدول فالتى عليهم خطابا لطيفا اشار فيه بعبارات مؤثرة الى ما فاجاه من عظيم المصائب وبؤاة والده المرحوم ثم اكد لهم انه سيقضي افو ابيه في حسن سياسة المملكة والسعي في اسباب عمران التطور وسعادة المصريين رفض سمو عباس باشا استعفاء الوزارة واصدر امرا في اقرار الوزراء في مناصبهم اجتمع احد محوري الجرائد بالوزير الشهير رياض باشا رئيس الوزراء سابقا وسالته عن خلاصة انكاره في الحوادث لآخره فاجاب بالثناء على لاميير الفقيه واطهر كمال الوثوق بتبعية الخديوي الجديد مولا من حزمه وحسن تدبيره لتقديم البلاد وسعادة العباد

مضمار لافراط

كل شيء اذا بلغ الحد انعكس الى العكس ومن ذلك حرية المطابع بالممالك لاورباوية فانها انتهت الى درجة اخرجت بعض الجرائد من دائرة الاعتدال وجعل منها لائمة اقرب من نفسها ومن هذا القبيل جريدة (لانترانسجيان) فان مديرها الميسور وشقور الشهير بجلي جيد كل عدد من اعدادها اليومية بمقالة هجائية يقيم بها الكثير في اعمال الدولة الجمهورية ويوسعها بعبارة في اقصى درجات الشدة تتخللها التعوت والوصاف المستهجنة التي ينسبها للوزراء ورجال الدولة فعلى راي الميسور وشقور ليس في وزراء الدولة قديما وحديثا ادنى رجل وشيد فاسير غاميتا انما كان لصا يتسلل اموال كرامة والميسور (كونستان) وزير الداخلية الان فاجر شرير والجنرال رئيس الحامية الباريسية عسرب من لانعام وام يكن الميسور (جول فري) لاد من فطاع الطريق وهذا الشتم النصيع يتدفق سياه يوما باودية تلك الجريدة ولا وازع من القوانين يصدها عن فيها بناء على ما للمطابع من الحرية المطلقة وايضا لعدم اكثرت رجال الدولة بصحيفة اشتهرت بين الجرائد بشدة الظن والخرورج من الحد في معارضة اعمال الدولة بحيث لا يعبرها العفلة ادنى شعير من لاهمية السياسية وانما تثر في نفوس اعداء الحكومة من لاشتراكيين او لاهزاب السلطة والصعاليك المتطرفين لكن قد ينشا من مقالاتها احيانا ما يتوجب لاجبار منها جرى منذ عشرة اعوام حين اتهمت الميسور (روستان) وزير فرنسا التيم سابقا جنوس ومثل الحادثة الحزنة التي وقعت اخيرا بجلس لائمة فقد نشا من قطعها في جناب الميسور (كونستان) وزير الداخلية من عظيم حسبا

جاءت به لآخبار التطرفية ومضمون ذلك ان الميسور (لور) وهو بقية من شرذمة الحزب البولانجي بمجلس لائمة معدد للمبر وسال رئيس الوزراء عن سبب عدم محاكمة جريدة (لانترانسجيان) على اثر قطعها لآخره في وزير الداخلية مشيرا الى ان في دم الحاكمة دليلا على صحة الدعوى فاجابه الميسور (دي فريسي) ان الحكومة لا تهتم بذلك الطعن ولا يرى ان تنشر على بساط الجدال في مجلس لائمة عبارات عدوانية تغل بوجهة رجال الدولة فعلمه الميسور (لور) بان هذا لامتناع مما يبعث على الطن بان الفصل الوحيد من عدم الحاكمة هو المحافظة على واحة وزير (يعني الميسور كونستان) لم يبق له في اعين الامة الاذى شئ من الشرف ولا اعتبار وعند تلفظه بهاتمه العبارة وثب وزير الداخلية من مقعده وارتقى المنبر بسرعة ولما قرب من الميسور (لور) رفع يده وطمعه في وجهه لطمه اندفع اما قليلا ثم حاول المدافعة من نفسه ورمى الوزير بكتاب كان في يده لم يصبه وحيداً استوى جميع الحاضرين وقروا فرق بين الخصمين فاندفع اعضاء حزب المعارضة الصفيق اطهارا للاستحسان واجابهم حزب المعارضين بالشم والتديد ثم عظم الهوج وثاقم لافروقت بين الجانبين لاطلمات وتبادل البعض منهم جاذبا من الشتم والضرب فقام رئيس المجلس ووضع القنطرة على راسه ودارج المكان علامة على انتهاء الجلسة وقاما في داخل الجراس وفرقا بين لاضعاء فخرهما وبعد قليل عادوا وانظم المجلس فصعد وزير الداخلية المنبر والتقى خطابا اندحر فيه مما نشا بسببه من الهوج بساحة المجلس وقال ان المرة احيانا يخرج من حيز الحكمة مما يعزوه من شدة لانفعال وقد اعتب هذه الحادثة الحزنة مبارزة عديدة بين البعض من نواب لائمة ومحوري الجرائد ويقال ان الميسور (لور) يقصد مطالبة وزير الداخلية لدى الحاكم وعلى كل حال فقد كان لهذا الحادث اسوه تاثير في معادل الحكومة وافكار لائمة وكل ذلك من نتيجة لافراط في حرية المطابع التي جعلت الميسور وشقور مجالا فسادا في الشتم والظن والانتقاد والتديد بما ادخل صحيفة في حيز الهذيان واخرجها عن الحد المفيد وله در الفتل فلا تغل في شئ من الامر وتشد كلا طرفي كل لامور فيستسم

طرابلس الغرب

ورد في مكاتبه من طرابلس الغرب ان قد نزل اربعة من الطليان الى البر ليل منذ عشرة ايام وتوجهوا نحو الحصن الذي على الشاطئ وصنعوا خفيا بالقرب من جداره لمقصد عدواني لا محالة لكن بما ان تلك البلاد محروسة بعين لا تقام والمجنود لا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الا ويستكشفون على اسرارها بحيث اصبحت البلاد الطرابلسية من حيث الامن العالم كاخض حواضر البلاد المتعددة ولذلك فان القارة غول لمة اولئك لاشتياء عن بعد فشعروا به وركنوا

من حينهم الى الفرار نحو الساحل فركبوا زورقا وقصدوا سفينة طليانية اقاموا بها بقية ليقيم لكن حزم الحرس العثماني فاق اجترافهم اذ بمجرد ركوبهم البحر انتصبت دالك عسرة لمراقبة تلك السفينة بقية الليل وفي صبيحة الغد التي القبض عليهم ولم يطلق سبيلهم الا بعد ايضاحات قدمها ففصل ايطاليا لمركز الولاية

المسألة المغربية

قالت جريدة (لاستافيت) لسان حال الميسور (جول فري) رئيس الوزراء سابقا في احدى مقالاتها لاضاحية ان المأمول من حكمة الدول ان لا تستأقب بالمغرب سياسة التداخل التي سلكها بالشرق قبل ارتقاء السلطان عبد الحميد العظيم فان اقرب لاقصى خال عن لاسباب التي اوجبت تلك التداخلات بالممالك العثمانية اذ ليس لمولاي الحسن رعايا مسيحيون تلته الدولة النصرانية بانصرهم منها جرى بالدولة التركية خصوصا وان الدول التي تداخلت للدفاع عن تضاري الشرق وهي فرنسا والروسيا وانكليزا لم تجرز من حروبها مع سلاطين آل عثمان ادنى فائدة مادية بل لم تو من لاقوام الذين بذلت في سبيل تحريرهم اموالها ودماء ابناءها الا جفلة وقهرا وام يكن جزاءها لدهم سوى كثران النعمة لسان كل محسن مع من احسن اليه - على ان حكومة المغرب حكومة اسلامية محمسة ومي لا محالة سيطرة لادارة ليس لسلطانها قوة وغلبة في رعاياه وعماله ساكنون في الغالب طرفي البحر والاعتساف ومع ذلك فالغربة لخاصة تلك الحكومة ومن وثت الى وقت يبلغ السيل الزهري من اشتداد المطالم فينشرون راية العصيان ويتبادلون مع صاكر مولاي الحسن مناوشات تتقلب عن انتصار العساكر بعد خسارت طفيفة ثم تعود لامور الى مجاريها وهي حالة شبيهة بما كانت عليه لادم لاورباوية في القرون الوسطى على عهد الحكومات لالترامية فقل لي لاشد ذلك الله اين في هذه لاختلالات الداخلية بالمغرب ما يوجب تداخل الدول فيها خصوصا اذا عبرنا ان محوري لآخبار يتجهسون لالاعلام ويعطون الحقيق فقد ثبت ان ما غطنت به الجرائد لافرنجية بشأن ثورة القبائل واحاطهم بطبقة لم يكن الا جارة عن منازعات طيفقة لو وقع منها باهذى الممالك لاورباوية لم تعمر الجرائد ادنى شئ من لاهمية - حقيقة الحال انما معمر من تداخلها رايها في افق السياسة مالة مفارقة اصلا - فنقول الان للدول دوقا المغاربة في راحة من تداخلكم وسترون ان ليس هناك مسائلة مغربية - نعم ان حكومة الغرب لاد ان تصحل يوما ما لصعلها وعدم انتظامها لكن نرجح ان يكون ذلك اليوم بعيدا حتى لا يلغى بابا المنازعات الدولية ووقوعها في خطر لاختلاف المطامع فصحت الان المحافظة على احتلال مولاي الحسن ولاكتف بوضع اليد على بلاد توات التي لا علة لها بساطة

تترقى وتزد الى ان جاء لانكليز فالتى عملته انكليزا هو عدم ايقاف دولاب الترفي بل حفظه سائرا على خطمه السابقة من النعم والكمال اما ما يتعلق بدعواهم اصلاح الجيش المصري فان ذلك محض اختلاق لان ذلك لاصلاح الذي كان عليه من قديم بقي على ما كان ما ساروا به على سنة لالترامية بل لانهم ساروا بالجيش الى القهقري وجعلوه عاجزا عن تادية اقل عمل عسكري كان ياتيه قبل وهذا الضعف في الجيش الجديد مسبق عن نقصان كميته من جهة لانهم تقصروا نحو التلث او اكثروا من تنسيق دائرة الترفي وحصرها عند حد مخصوص فضلا عن عدم المساواة في المنزلة والمقام بين المصري وغيره ولا مبرة بما يظن به رجال لاحتلال عند الاستدلال على تقدم الجيش المصري بانتصاراته لآخيرة في وقائع الحدود تلك الانتصارات مع قبائل متوحشة حالة كون جيش مصر القديم فتح السودان في حين كان له ملوك ذوي طمعة وباس ودول متعددة فهو الجيش الذي سمع صدى مطوئته وبسالته في اقطار لارض شرقا وغربا اذ كان قائده لانظم المرحوم ابراهيم باشا في العاربات العظيمة ولانصارت التي حازها في آسيا واورباويا نسبة تلك لالكواخ وكان البادية الى ثالث القلاع والحصون المنيع التي اشدت امام جيش مصر القديم - الى هنا انتهى بنا البحث في القضية الاولى على وجه لاختصار ولننتقل الى القضية الثانية وهي ان هذه لاصلاحات اعادت المصري لان يكون مترشحا للرياسة في لاحتكم والولاية على البلاد بعد ان لم يكن شيئا من ذلك وطن باشا القاري الكريم لا يسمح لباين ظليل عليه القول في تقنية هذه القضية المالية بمقدار ما تكلمنا عليه في القضية الاولى لاننا نعرف منه لاعتقاد التام بعدم صحته فالادلة القائمة على بطلانها اكثر من ان تعد اذ ان الترفيع لادارة الوظائف العالية بين سياسية وادارية وعسكرية لم يشترط لاول فزارة العلم وحسن الترفيع والمناقب لالاستخدام في الوظائف الصغرى ثم كسلا ظهرت لياتة الشخص لادارتها ويرقى الى ما فوقها وهكذا الى ان يصل الى الوظائف العالية وشان المصريين بالاسباب ان يدخل لانكليزي رئيسا على احدى المصالح ويبقى المصريون يصرفون بالوظائف التي هي اقل منها قدرا ومربها حتى اذا ما استقر بالانكليزي القائم تترع الوظيفة التي تليها وتبقى الى لانكليزي وهكذا حتى لا يبقى الا ما قلت اهميته من الوظائف وعاقبتها نفس الحثين وان قيل ان لانكليز لم يحرموا المصريين من الوظائف العليا حيث ان كل وزير نظارة موصري سنة ما لا يسع دولة لانكليزان لتساعد على انشاها ولا في مدة خمسين عاما هذا فضلا عن ان الالات والصناع الان متزفرون اكثر من حيث انهم ترشحوا للوظائف الرفيعة في لايام

المصيبة ولكن من يتفكرهم لعصري اذا رايها بان لانكليز يقفون امام احشاء المصري في الازمت ويتقصون على وظائفه انتقصا الواشي وهل يصون لذلك قاتما عسكريا او كاتبيا بسيطا في احدى النظارات فاعمل بعد هذا ادعواهم بانهم يساهون للمصري السيل لاصير اهلا لادارة اموره بنفسه فالامر واضح بان المصريين قد تقهقروا مراحل بعد انتزاع الوظائف من ايدهم من الصلوحية لادارة لاصال الكبرى لا انهم تترقا حتى اوشكوا ليكونوا اهلا لالحلول محل الحثين يتبع ان شاء الله

حوادث داخلية

نهني الفصل وآله والنبل ورجاله والعلم وذويه والكمال وبنيه جوقية الفاصل الكامل والامانة العامل لانام العتقى والدراة المدقق الشيخ سيدي محمد بيسم القاضي الخفني الى منصب لافناء بالمجلس الخفني من الديوان المعدر وبولاية من اجمع الناس على خصاله الزكية وخالقه النبوة حمال راية العلم باليمن ومبدد جيش الجبل بعزمه لالتين شجونا وامثاذا الشيخ سيدي محمد بيوم لهد اعيان المدرسين بالجامع لانظم دام عمراته خطة القضاء للذهب الخفني الركي بالديار التونسية وصبيحة يوم السبت الفاروق شرفت حضرة مولانا حاضرتنا التونسية بطبعها الزكية وانماحت مطايعها بسرارة المملكة حيث احفل بتقليد الشيخين اموا اليهما خطبهما المذكورة نظرا لما توفرت فيهما من الصفات المشكورة والمناقب الماثرة وذلك في مكتب حافل حضرة افراد العائلة الملكية والوزراء الكرام ورجال الدولة الفخام وهناك لبس الشهبان الطليان المناسب لخطبهما وواجهها حضرة مولانا بما يليق بمقامهما السامي من لاجلال ولانلفات ونحو السادة الناحة سار بهما جناب شيخ المدينة حسب العادة الى الديوان الشرعي المعمر وهناك اجلسهما بمصنعهما بالبنية من حضرة مولانا لاكم بما يليق بهما من الاحطال وما لاشرخ هذه الولاية بالمدينة ولافاق حتى استعانت قلوب الجمهور سرورا وابتهاجا بهذا لاكم الذي كان من باب اعطاء القوس باريا لما يتفقون ماف من الجدارة والامانة الكافة بشرا لواء العدل بين سكان لولاية التونسية اما حضرة الشيخين فتداول فيهم المخطط الشريفة وتوزعها افرادها خلفا من سلف من قرون متطالمة وقد قرأ حضرة الشيخ سيدي محمد كاخي الجليل على فصول من الهام سارت بذكرهم الركبان كزاله المرحوم الشيخ مصطفى يرم الفتى في قائم حياته والشيخ ابو عبيدة والشيخ علي العفيف والشيخ سالم برحاجب والشيخ العربي المازوني وكثير من اطوار العلماء وبهذين الولايتين تم نصاب المجلس الخفني فصار مريكا من رئيسه العلامة الهام قدوة لانام الشيخ سيدي احمد ابن الخوجة شيخ لاسلام ومن قائمه العلامة التحرير الشيخ سيدي احمد كريم الفتى الثاني ومن العلامة الدراة

الشيخ سيدي محمد ابن الخوجة والعلامة لاكم الشيخ سيدي محمد يرم القنين الخنين والعالم العامل الدراة الكامل الشيخ سيدي محمد يرم القاضي الخفني فليسان الجمهور وبكل حاشية يعزرها الصنيع المشكور نهني حضرة الشيخين التواين بما اسند الى اطيتهما من الخطة المهمة ونسال الله ان يرزقهما وافر لالاعانة وان يقدر على يدعما من الصلاح والنفع ما تولمه هذه لائمة العلم يرفع بيتا لاعاد لاسمه

الجهل يهدم بيت العز والشرف

تونس ٢٥ اشتهر سنة ١٨٨٨ الميسور سكوت وبرون قبل ان احطى بمدة مدنية يعينه من مستحلكم سكوت استعملته كثيرا احباري والذي حرمه على ما به من وصول المداوة والطبيب التي فاقت مامولي في المرضي الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبفائدة السرور اشهدكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق الطبيب نزنس فايس

اعلان

حانوت اشمويل حجاج بسوق الكبابية عدد ٩٤ يوجد بالحل المذكور جميع انواع نصف الملف من العالي الزرع على اختلاف الالوان وجميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان ويوجد به جميع لاقمشة والوان التي بسوق الباي وغيره اجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك فليأت المكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حاصرا

قطايع البوسطة

عن قريب تقدم لامضاء جناب وزير لاشغال العامة صورة قانون في تحسين ادارة قطايع البوسطة تعديلا مهما حاصله جعل نهاية وزن القطعة خمسة كيلو في لاكم بزيادة خمسين صانيتها للقطايع التي زنتها ثلاثة كيلو فاقول وبزيادة ستين صانيتها لتي وزنها من الثلاثة الى الخمسة كيلو دون عشرة صانيتها معلوم التبر ومعلوم المحمل ان وقع وقدره خمسة وعشرون صانيتها - ويقول القطايع المرسله لتدفع قيمتها عند وصولها الى قيمة خمسائتة فرنك واحداث قطايع تذكر قيمتها لادارة بمجرد اداء معلوم ضمان قدره ما على المكاتب التي بها قيم معلن بها لادارة زيادة على معلوم المحملة وتعيين القرامة التي تنجب عن الناف والفساد والنهب في القطايع التي قيمتها من ٢ الى ٥ كيلو الى ما يبلغه ٢٥ فرنكضا وتعيين خدمة القطايع البوسطة الى جميع الحالات التي فيها مواصله بطريق السكك الحديدية او برود البوسطة بالعربة

صبيحة امس

صبيحة امس التارينة فجمت حاضرتنا بلقد العلامة التحرير الدراة الشهير الشيخ سيدي صالح بن فرحات الفتى الثالث المالكي اثر مرض صاحبه بصحة اشهر واشقى الحال اخرنا ادراج ترجمته للعدد القابل ان شاء الله تعالى وصبيحة يوم التارينة تشيع جنازته بما يليق بمقامه من لاحتفال ولالاجلال